أرباح بنك البحرين الوطني تقفز 29,6 بالمئة في الربع الاخير

■ المنامة ـ رويترز: حقق بنك البحرين الوطني ثالث أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة السوقية ربحا صافيا في الربع الاخير من 2006 بلغ 8,15 مليون دينار (21,6 مليون دولار) بزيادة 29,6 في المئة من 2005.

وذكر البنك في بيان أن نمو القروض والودائع فضلا عن تحسن العائدات من سيولة فائضة عزز الارباح. وجاء في البيان الصادر امس الثلاثاء أن صافي الربح في العام بأكمله صعد الى 36,86 مليون دينار بزيادة 2,6 في المئة من العام السابق.

ولم يورد البيان أرقاما فصلية. وحسبت رويترز نتائج الربع الاخير استنادا الى بيانات العام بأكمله والاشهر التسعة الاولى في 2005 و2006.

وأضاف البيان أن بنك البحرين الوطني أقر صرف توزيعات نقدية بنسبة 40 في المئة وتوزيع سهم مجاني على المساهمين مقابل كل خمسة أسهم. وقال البنك ان الاسهم المجانية توازي 20 بالمئة من رأسمال البنك. وأغلق سهم البنك مرتفعا أربعة في المئة الى 1,04 دينار (2,76 دولار).

أركابيتا البحريني يشتري شركة أمريكية

■ المنامة ـ رويترز: قال بنك الاستثمار الاسلامي أركابيتا ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اشترى شركة أمريكية لادارة عيادات الاسنان في أكبر صفقة للبنك بالولايات المتحدة.

وذكر البنك في بيان أنه اشترى شركة سانوس هولدنجر المعروفة باسم فوربا والمتوقع ان تبلغ عائداتها في 2006 نحو 142,2 مليون دولار.

ولم يفصح أركابيتا عن قيمة الصفقة مكتفيا بالقول انها أكبر عملية استحواذ له في الولايات المتحدة. وأكبر صفقة قبل ذلك كانت شراء شركة تينسار كورب للخدمات الهندسية مقابل 405 ملايين دولار.

وفي تشرين الاول (أكتوبر) اشترى أركابيتا مجموعة فيريديان أكبر شركة كهرباء في أيرلندا الشمالية مقابل 4,2 مليار دولار وهي أكبر صفقة استحواذ للبنك على الاطلاق.

معدل التضخم في الجزائر 2,5 بالمئة عام 2006

■ الجزائر ـ رويترز: قال الديوان الوطني للاحصاء في الجزائر ان معدل التضخم عام 2006 بلغ 2,5 بالمئة أي أقل من توقعات الحكومة بأن يبلغ 3,5 بالمئة.

واستقر التضخم عام 2005 عند 1,6 بالمئة. وقال الديوان ان ارتفاع التضخم العام الماضي يعود الى زيادة أسعار المواد الغذائية التي ارتفعت 8,8 بالمئة والخدمات التي ارتفعت 0,9 بالمئة والمواد المصنعة التي ارتفعت 0,4 بالمئة. وبلغ التضخم 1,9 بالمئة في كانون الاول (ديسمبر) انخفاضا من اثنين بالمئة في نفس الشهر من سنة 2005. وتتوقع الحكومة ان يصل معدل التضخم 3,5 بالمئة عام 2007.

الجزائر تقول انها تملك مخزونا كافيا من القمح

■ الجزائر ـ رويترز: قال وزير الفلاحة الجزائري سعيد بركات في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان بلاده التي يضربها الجفاف وهي واحدة من اكبر مستوردي الحبوب في العالم تملك كميات من القمح تكفي لسد حاجياتها لعدة شهور.

وذكرت صحيفة الخبر مشيرة الى تصريحات لبركات «كشف الوزير ان مخزون القمح الحالي يقدر بشهور عديدة».

وأشار الى أن «هناك وضعية مريحة في هذا الجانب. وقد تم توظيف واستغلال كل مستودعات ومخازن القمح».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) قال رئيس الحكومة عبدالعزيز بلخادم ان المخزون يكفي الاستهلاك المحلي بعد شراء كميات كبيرة في الفترة الممتدة من حزيران (يونيو) الى تشرين الاول (اكتوبر). وتعرضت الجزائر في الاسابيع الاخيرة لموجة جفاف مما اثار مخاوف من احتمال انخفاض الانتاج وارتفاع الواردات. ويحتاج نمو الحبوب الى سقوط الامطار خلال شهور تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) واذار (مارس). وقال بركات ان محصول الحبوب بلغ اربعة ملايين طن خلال موسم 2005 ـ 2006 مقارنة مع 3,5 مليون طن في موسم 2004 ـ 2005. واستوردت الجزائر 5,02 مليون طن من الحبوب عام 2005 انخفاضا من 5,18 مليون طن سنة 2004 وفقا لارقام رسمية. وتنفق الحكومة نحو مليار دولار سنويا على الواردات لسد العجز في الانتاج المحلي.

وحدة تابعة لمجموعة الجابر الاماراتية تخطط لاصدار عام اولي

■ دبي ـ رويترز: قال المدير التنفيذي لمجموعة (جي.بي.اس) المحدودة لخدمات الطاقة التي تمتلك اغلبها مجموعة الجابر الاماراتية الاثنين انها تخطط لجمع 50 مليون دولار في اصدار عام اولي في لندن الشهر المقبل.

واضاف كلينت ايلجار لرويترز في اتصال هاتفي ان (جي.بي.اس) ستبيع حصة تتراوح بين 30 الى 40 في المئة من اسهمها الحالية في اصدار عام اولي يفتتح يوم العاشر من شباط (فبراير) وستستخدم الحصيلة لتمويل توسع في جنوب شرق اسيا. وتابع ان الشركة ستسجل الاسهم في سوق الاستثمارات البديلة في لندن بحلول اوائل اذار (مارس). وتمتلك مجموعة الجابر 80 في المئة من (جي.بي.اس). ويمتلك ايلجار والشريك التجاري سفين ريب الحصة الباقية مناصفة.

وقال ايلغار ان (جي.بي.اس) التي تشغل منصتين بحريتين متحركتين للنفط والغاز في اسيا تؤجرهما لشركات نفط تعتزم انفاق بعض الحصيلة على تحديث منصة ثالثة اشترتها في ايار (مايو) الماضي.

واضاف ان الشركة تعتزم ايضا شراء منصة رابعة في وقت لاحق هذا العام وبناء منشآت لتصنيع معدات معالجة تستخدم على المنصات. وقال ايلجار «نحن نتوسع سريعا وسنستخدم الاموال الى حد كبير للاستثمار في اصول جديدة ومنشات تصنيع جديدة في جنوب شرق اسيا».

وتشغل (جي.بي.اس) التي حققت ربحا صافيا بلغ مليوني دولار في 2006 منشأتين من هذا القبيل في ابوظبي واندونيسيا.

الامارات للاتصالات والخدمات البحرية تتحول الى شركة مساهمة

■ دبي ـ رويترز: ذكرت وكالة انباء الامارات الاثنين ان شركة الامارات للاتصالات والخدمات البحرية أعلنت تحولها من شركة عامة الى شركة مساهمة خاصة.

وتعمل الامارات للاتصالات والخدمات البحرية في مد وصيانة الكابلات البحرية وهي وحدة مملوكة بالكامل لمؤسسة الاتصالات الاماراتية (اتصالات).

قبرص ستوقع اتفاق منطقة اقتصادية مع لبنان

■ نيقوسيا ـ رويترز: قالت قبرص الاثنين ان وزير الخارجية جورج ليليكاس سيسافر الى لبنان خلال ايام ليوقع اتفاقا مع بيروت بشأن مناطق اقتصادية خاصة مشابه لاتفاق مع مصر.

وتعمل الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط على التوصل لاتفاق مع جيرانها بشأن تحديد مناطق اقتصادية خاصة قبل بدء عمليات تنقيب عن النفط والغاز في مواجهة السواحل.

واظهرت دراسات سابقة ان احتياطيات النفط والغاز الطبيعي في البحار المحيطة بقبرص تصل الى ما بين ستة مليارات الى ثمانية مليارات برميل قيمتها حاليا حوالي 400 مليار دولار. ووقعت قبرص بالفعل اتفاقا مع مصر بشأن منطقة اقتصادية خاصة. وقال وزير التجارة والصناعة والسياحة انطونيس ميكائيليدس للصحافيين على هامش مؤتمر عن الطاقة في نيقوسيا «اول انشطتنا في اطار البحث والتنقيب عن النفط سيكون محصورا في المنطقة الاقتصادية بين قبرص ومصر».

واستدرك قائلا «لكننا سنسير على نفس الطريق مع دول مجاورة اخرى مثلما فعلنا مع مصر». واضاف ان وزير خارجية قبرص سيسافر الى لبنان خلال الايام القادمة لتوقيع اتفاق مع بيروت مشابه للاتفاق الذي توصلت اليه الجزيرة مع مصر.

للتأخير في تحضير الموازنة والاعتماد الهائل على العائدات النفطية

توجيه الانتقادات لاحمدي نجاد بسبب سياسته الاقتصادية

■ طهران ـ اف ب: تعرض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لانتقادات حادة بسبب سياسته الاقتصادية، لا سيما على مستوى التأخير في تحضير الموازنة والاعتماد الهائل على العائدات النفطية.

ونقلت وكالة الانباء الطلابية عن النائب المحافظ البارز محمد خوش جهره ان «حصة العائدات النفطية في الموازنة ازدادت خلافا للخطة الخمسية الرابعة، في حين (...) ان تراجع اسعار النفط اصبح مثيرا للقلق».

وذكرت وسائل الاعلام ان الحكومة وضعت الموازنة استنادا الى سعر برميل يتراوح بين 40 و45 دولارا.

من جهته قال النائب عادل عزار العضو في لجنة الموازنة النيابية ان «النفقات الجارية ستزداد من 14 الى 17 %» في موازنة السنة الايرانية الجديدة التي تبدأ في 20 آذار (مارس)، و«مجلس الشورى قلق من ازدياد التضخم والبطالة و(تراجع) النمو والاعتماد على العائدات النفطية».

والاثنين، حذر نائب محافظ آخر هو احمد توكلي الرئيس احمدي نجاد من «مخاطر الاعتماد على العائدات النفطية» في حين ان سعر البرميل انخفض من نحو 69 دولارا في تموز (يوليو) 2006 الى نحو 50 دولارا حاليا.

وفي رسالة مفتوحة الى الرئيس، طالبه 150 نائبا «الحد من هذه التبعية (...) ومن نفقات الحكومة». كما طلب النواب من الحكومة وضع «تقرير حول البطالة والتضخم والدين على المدى القصير والطويل والنمو الاقتصادي».

وفي الاشهر الاخيرة، ارتفعت العديد من الاصوات منتقدة التضخم «الخارج عن اطار السيطرة» والبطالة المتزايدة وتراجع النمو.

والى جانب الملف الاقتصادي، تعالت الاصوات في وسائل الاعلام والصحافة الثلاثاء لانتقاد توقيت جولة الرئيس احمدي نجاد في اميركا اللاتينية.

وقال النائب المحافظ محمد جهره ان «البرلمان سيطالب الرئيس لدى عودته بتبرير توقيت الجولة والبلدان التي شملتها وضرورة القيام بها في الوضع الراهن».

الرئيس الايراني احمدي نجاد

14 مليار درهم قيمة قطاع تمويل شراء المساكن في الإمارات عام 2007

دبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

قال بنك المجموعة المالية هيرميس ان قطاع تمويل شراء المساكن في الإمارات العربية المتحدة استفاد من الاقتصاد المزدهر، والنمو السكاني المضطرد في الإمارات العربية المتحدة الناتج عن زيادة أعداد الوافدين، وازدهار سوق العقارات، ومعدلات الفائدة المنخفضة، والتغيرات في قوانين تملك العقارات.

واضاف في تقرير له امس لقد أدى الطلب القوي على قروض تملك المساكن الى نقص قصير الأمد في تمويل شراء المساكن، ويعود ذلك بصفة رئيسية الى القيود المفروضة على «أملاك» و«تمويل» في اعتمادات التمويل. وربما كانت المستويات الحقيقية للطلب أعلى بكثير لو تم اطلاق وتوفير مشاريع التطوير العقاري في الأوقات المحددة.

واشار الى انه مع العدد الكبير من الوحدات السكنية التي سيتم تسليمها بين العامين 2007 ـ 2009، يتوقع بنك المجموعة المالية هيرميس حدوث هبوط في معدلات إشغال العقارات بسبب عمليات البيع الكبيرة التي سيقوم بها من سبق أن اشترى دون تخطيط، مفضلاً البيع على المخاطرة بالاحتفاظ بمسكن فارغ في سوق ضعيفة نسبياً. وقد يفرض هذا السلوك ضغوطاً تدفع نحو هبوط أسعار العقارات، ما ينتج عنه حركة تصحيحية للسوق في العام 2008، مع توقع البدء في انخفاض الأسعار قليلاً أواخر العام 2007 . وقدر بنك المجموعة المالية هيرميس أن ينمو قطاع تمويل شراء المساكن في الإمارات العربية المتحدة بمقدار 14 مليار درهم إماراتي في العام 2007، و18 مليار درهم في العام 2008، و18 مليار درهم في 2009، و14 مليار درهم في 2010، و17 مليار درهم في 2011. ومن بين النتائج الإجمالية المقدرة بمبلغ 419 مليار درهم إماراتي، فإن بنك المجموعة المالية هيرميس يعتقد أنه سيتم تسديد 64 ملياراً منها عبر القروض بين العامين 2007 ـ 2011.

وتعتبر «أملاك» اكبر الشركات العاملة في السوق، وتبلغ حصتها الحالية من سوق تمويل شراء المساكن 35 %. وتقدم الشركة أكبر مجموعة متنوعة من منتجات التمويل، وقد نجحت في اختراق الأسواق الرئيسية والثانوية.

وإذا حصلت أملاك على رخصة مصرفية في العام 2007 ويعتقد البنك أنها ستكون قادرة على تحقيق نمو أسرع وأرباح أكبر. لكن بسبب النضج الكبير لسوق التمويل، فإننا نعتقد أن نموه سيكون بطيئاً في المستقبل نسبة لمعدلات النمو السابقة بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 29 % بين عامي 2006 ـ 2011.

وبدأت «تمويل» عملياتها في العام 2004 بتقديم منتجاتها بأسعار تنافسية سمحت لها بالفوز بحصة تبلغ 25 % من السوق خلال سنتين فقط. ونعتقد أن لدى تمويل القدرة في المستقبل على الدفاع عن حصتها في السوق وزيادة عمليات الإقراض لديها بشكل كبير، حيث انها لا تعمل سوى بجزء ضئيل من طاقتها. واعرب البنك عن اعتقاده ان «تمويل» ستكون أكبر المستفيدين في حال منح رخص مصرفية لشركات تمويل شراء المساكن، وما يرتبط بها من ودائع تابعة للأفراد والتي تمتاز بتكلفتها المنخفضة، حيث أنها تعاني حالياً من الانخفاض الشديد في هامش الفائدة الصافي.

استثمارات فلسطينية عربية في مشروعات بالاراضي الفلسطينية

■ رام الله ـ رويترز: أعلنت شركة الاتحاد للاعمار والاستثمار امس الثلاثاء عن اطلاق مجموعة من المشاريع العقارية المتميزة في الاراضي الفلسطينية من خلال رأسمال فلسطيني عربي مشترك رغم ما تمر به الاراضي الفلسطينية من أوضاع سياسية واقتصادية صعبة. رغم الحديث في الاونة الاخيرة عن هجرة حوالي 400 منشأة صناعية فلسطينية الى الاردن ومصر بسبب الاوضاع في الاراضي الفلسطينية يأتي اعلان هذه الشركة امس عن اطلاق مشاريعها لاعطاء دفعة للاقتصاد الفلسطيني الذي شهد تراجعا في الناتج القومي الاجمالي الى النصف عام 2006 مقارنة مع العام 2005.

وقال محمد السبعاوي رئيس مجلس ادارة الشركة في لقاء مع رجال أعمال ومستثمرين امس في رام الله «لقد اتحدنا كرجال أعمال فلسطينيين وعرب من أجل دفع عجلة الاقتصاد الوطني وضخ مزيد من أسباب القوة والنجاح فيه تحت شعار تملك بيتا في فلسطين».

وأضاف السبعاوي «رأسمال الشركة يقدر بأربعين مليون دولار يملك المؤسسون 60 في المئة منها فيما تم طرح 40 في المئة الباقية للاكتتاب العام وسيبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ادراجها في سوق فلسطين للاوراق المالية».

وتابع السبعاوي أن الشركة ستقود قطاع البناء والانشاءات في الاراضي الفلسطينية الى مفاهيم أكثر حداثة من خلال انشاء أحياء سكنية كاملة داخل المدن الفلسطينية وعلى أطرافها.

وقال السبعاوي أن الشركة بدأت بانشاء حي الدبلومات ويشمل بناء 62 فيلا مع كامل الخدمات والمرافق العامة اضافة الى بدأ العمل في المؤسسات الدبلوماسية كما تسعى الشركة الى اقامة مجمع سياحي وترفيهي على شاطئ البحر في قطاع غزة. ومن بين المشاريع الضخمة التي أعلن عنها السبعاوي خلال هذا اللقاء مشروع اقامة برج الارسال في مدينة رام الله والذي تبلغ كلفته 25 مليون دولار وقال أن الشركة وللمرة الاولى ستدخل نظام الاستفادة من طاقات الارض الكامنة في نظام التدفئة والتبريد في الاراضي الفلسطينية المحتلة مواكبة لاحدث أنظمة البناء العالمية واخر ما توصل اليه العلم الحديث في هذا المجال.

الاقتصاد الامريكي ما زال نشطا لكن التضخم يبقى الخطر الاكبر

واشنطن

من جان لوي دوبليه:

يرى المحللون ان الاقتصاد الامريكي ما زال يتميز ببعض الحيوية بفضل قوة الانفاق الاستهلاكي لكن التضخم يبقى الخطر الاكبر الذي يبعد امكانية خفض معدلات الفائدة من قبل البنك المركزي.

فقد اظهرت المؤشرات التي نشرت الاسبوع المنصرم ارتفاعا في مبيعات المفرق في كانون الاول (ديسمبر) مدفوعة خصوصا بفترة الاعياد.

وهذه الاحصاءات التي جاءت بعد الاخبار السارة على جبهة العمل الاسبوع السابق مع عدد يفوق التوقعات لفرص العمل، تظهر ان الاقتصاد في طريقه الى النهوض بشكل هادىء.

ورأى الخبير الاقتصادي المستقل جويل ناروف «ان ارتفاع الاستهلاك قد يبلغ ويتجاوز حتى نسبة 3,5 % في الفصل الرابع (2006) وقد يفوق نمو اجمالي الناتج الداخلي التوقعات ويتخطى نسبة 3 %».

وهذه الاخبار السارة دفعت البورصة الى تسجيل ارقام قياسية جديدة ودعمت الدولار الذي استعاد خسارته مقابل اليورو منذ تشرين الثاني (نوفمبر).

ومن الانباء السارة الاخرى، تراجع العجز التجاري في تشرين الثاني (نوفمبر) حتى وان كان يتوقع ان يتجاوز على مدى العام 2006 عجزه القياسي المسجل العام السابق وهو 717 مليار دولار.

والعجز في الميزانية يظهر بدوره بوادر تحسن. فحسابات الدولة سجلت فائضا من 44,5 مليار دولار لشهر كانون الاول (ديسمبر).

وذلك يعيد العجز خلال الثلاثة اشهر الاولى من السنة المالية التي بدأت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر)، الى 80,4 مليار دولار ـ وهو ادنى رقم يسجل على فترة ثلاثة اشهر منذ الفصل الاخير من العام 2002 ـ ويحمل قليلا من المصداقية لتعهد الرئيس جورج بوش باعادة التوازن الى مالية الدولة في العام 2012 . ويبدو ان المخاوف من تباطؤ الاقتصاد ككل في سياق تباطؤ سوق العقارات قد تلاشت فجأة. لكن التضخم هو الذي يعود الى مقدم مشاغل البنك المركزي (الاحتياطي الفدرالي الامريكي) كما قال عدد من مسؤوليه في الايام الاخيرة.

واعتبر نائب رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي دونالد كون انه ما زال الوقت مبكرا للقول ما اذا كان انخفاض التضخم الذي لوحظ في الاونة الاخيرة سيتثبت في الاشهر المقبلة حتى وان تدنى معدله هذا العام عن المستويات التي سجلها في 2006.

من جهتها، اكدت رئيسة الاحتياطي الفدرالي في بوسطن كاثي مينهان الجمعة ان «تراجع اسعار النفط (...) يشكل بالتأكيد خبرا سارا وقد اسهم في خفض التضخم مقارنة بالمستويات القياسية التي سجلها الصيف الماضي. لكن بدون تراجع جديد لن تسهم اسعار ادنى للطاقة في انخفاض اكبر للتضخم هذا العام».

ويبدو فجأة ان توقعات خفض معدلات فائدة البنك المركزي توارت وحتى نهائيا في نظر البعض.

وقال خبراء الاقتصاد في مؤسسة (ايكونوميك اوتلوك غروب) «بما اننا قريبون من عمالة كاملة ومستوى تضخم اعلى مما يعتبره الاحتياطي الفدرالي الامريكي نسبة مريحة، فان الاحتمالات تزداد بان يقفل معدل الفائدة الموجه (في البنك المركزي) العام على رقم يفوق معدلات الفائدة الحالية (التي تتمحور حول 5,25 %».

والبنك المركزي الامريكي لم يتحرك منذ منتصف العام 2006 بعد ان شدد سياسته النقدية بخطوات صغيرة منتظمة منذ حزيران (يونيو) 2004.

وخشية من مخاطر تباطؤ الاقتصاد، اعتمد البنك المركزي سياسة التريث فيما توقع معظم خبراء الاقتصاد تراجعا في معدلات الفائدة مطلع العام 2007.

والان يعتبر خبراء بنك واشوفيا «ان حدوث انخفاض في معدلات فائدة الاحتياطي الفدرالي الامريكي في الفصل الاول يبدو اقل احتمالا اليوم». ومن المرتقب ان ينعقد الاجتماع المقبل للجنة السياسة النقدية التابعة للبنك المركزي الامريكي في 31 كانون الثاني (يناير).

(ا ف ب)

السلطات الامريكية والفرنسية تفتح تحقيقا للاشتباه بتورط «سيمنز» في قضية فساد

■ برلين ـ اف ب: فتحت السلطات الامريكية والفرنسية تحقيقا تمهيديا للاشتباه بتورط مجموعة «سيمنز» الالمانية في قضية فساد في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق، حسبما اعلن متحدث باسم الشركة. وقال المتحدث لصحيفة «تاغيسشبيغل» الالمانية في مقال ينشر امس الثلاثاء ان «شركة سيمنز تتعاون مع السلطات في كلا البلدين وقدمت جميع الوثائق الضرورية المطلوبة».

وقالت الصحيفة ان السلطات الامنية الامريكية طلبت الاطلاع على عدد من الوثائق تتعلق بانشطة الشركة في العراق في حين تنظر السلطات الفرنسية في «انشطة مشبوهة» في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي كان مطبقا في العراق بين عامي 1996 و2003.

وسمح هذا البرنامج للعراق الذي كان خاضعا لحظر ببيع النفط على ان يشتري بالمقابل مواد استهلاكية ضرورية للشعب العراقي.

كما فتح مدعون في مدينة نورمبرغ في جنوب المانيا تحقيقا في تشرين الثاني (نوفمبر) للاشتباه بخرق مسؤولين كبار في شركة سيمنز قوانين التجارة الخارجية من خلال دفع رشاوى بـ«مئات الاف اليوروهات» الى الحكومة العراقية للحصول على عقود.

وكان الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان امر بفتح تحقيق كشف في 2005 ان اكثر من الفي شركة من ستين بلدا دفعت رشاوى لحكومة صدام حسين.

وتواجه سيمنز ايضا تحقيقا فتحه مدعون المان في اطار قضايا فساد ورشاوى والتهرب الضريبي.

القضايا الشائكة لمحادثات التجارة الامريكية الكورية الجنوبية تبحث خلف الكواليس

■ سيول ـ يو بي أي: دخلت محادثات اتفاقية التجارة الحرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة امس الثلاثاء يومها الثاني، حيث يتوقع التوصل الى تسوية بشأن السيارات والقضايا الحساسة الأخرى خلف الكواليس.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب ان الجولة السادسة من المحادثات منذ حزيران (يونيو) الماضي بدأت في سباق مع الزمن من أجل التوصل الى اتفاق قبل انتهاء العمل بسلطة «الإجراءات السريعة» المخولة للرئيس الأمريكي جورج بوش والخاصة بترقية التجارة، في الأول من تموز (يوليو) المقبل.

ووفقا لسلطة ترقية التجارة المخولة لبوش، يكون الثاني من نيسان (ابريل) المقبل آخر موعد للمفاوضين الأمريكيين لتقديم الاتفاقية إلى الكونغرس لمراجعتها في فترة لا تزيد عن 90 يوما قبل التصويت عليها بالموافقة أو الرفض من دون إجراء أي تعديلات.

ويجب ان تتم الموافقة على الاتفاقية من قبل البرلمان الكوري الجنوبي، إلا ان القيد الزمني للولايات المتحدة زاد من مخاوف ألا يتم حسم الاتفاقية في الموعد المحدد.

وقال مسؤول تجاري كوري جنوبي رفيع المستوى رفض كشف اسمه «يرغب الجانب الأمريكي بشدة في إنهاء المحادثات بنهاية شباط (فبراير) المقبل، لأنهم بحاجة الى أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لإعداد الاتفاقية وتقديمها بشكل قانوني الى الكونغرس للتصويت عليها».

وذكر مسؤولون كوريون جنوبيون أن الجانبين قررا بصورة «مؤقتة» عقد جولة أخرى في شباط (فبراير) المقبل لإتمام المحادثات.

ووفقا لما أورده مسؤولون كوريون جنوبيون، فقد اتفق الطرفان خلال المحادثات التي تجري في سيول وتستغرق خمسة أيام، على التركيز على القضايا «الأقل حساسية» مثل إزالة التعرفة الجمركية على البضائع المصنعة، والمنافسة وحقوق الملكية الفكرية.

وذكر الجانبان أن أهم ثلاث قضايا حساسة ـ قوانين منع الإغراق، والسيارات والأدوية ـ ستتم مناقشتها في محادثات غير رسمية تجمع رئيسي وفدي الطرفين.

وتطالب كوريا الجنوبية بإجراء تعديل على القوانين الأمريكية لمنع إغراق السوق، والتي درج على استخدامها في الغالب لتقييد صادراتها بشكل جائر. وتسعى الولايات المتحدة لحماية حقوق براءة اختراع أدويتها وتطالب بتعديل نظام الضرائب الكوري الجنوبي من اجل توسيع تصدير السيارات.

وقال رئيس الوفد الكوري الجنوبي المفاوض كيم جونغ هون بعد اليوم الأول من المحادثات يوم الاثنين، ان القضايا الثلاث الشائكة يمكن التوصل لحل بشأنها من خلال الأخذ والعطاء.

وأضاف «لن نقدم امتيازات بشأن السيارات والأدوية، ما لم يتم تحقيق تقدم في قضية قوانين منع إغراق السوق».

وتقول رئيسة الوفد الأمريكي المفاوض ويندي كوتلر، ان الاتفاقية ما تزال قابلة للتوقيع في الوقت المحدد.

وأضافت «تحدياتنا حقيقية،إلا أنها ليست تعجيزية».

وتابعت «الولايات المتحدة مستعدة لتحقيق تقدم في جميع هذه القضايا الثلاث، في المحادثات التي ستجري على مستوى رئيسي وفدي الطرفين».

ويرابط خارج قاعة المحادثات 15 ألف من أفراد شرطة مكافحة الشغب، من أجل حماية المفاوضات. وقد خطط مزارعون وناشطون مناهضون للعولمة لتنظيم تظاهرات واسعة النطاق امس الثلاثاء.

استطلاعات: اسعار الذهب سترتفع قليلا في 2007 والفضة ترتفع أكثر

■ لندن ـ رويترز: اظهر استطلاع اجرته رويترز أن سعر الذهب سيرتفع بعض الشيء في عامي 2007 و2008 فيما يرجع أساسا الى توقعات بتراجع قيمة الدولار لكن أداء الذهب سيكون اقل بكثير منه في العامين الماضيين.

وأظهر الاستطلاع العالمي الذي شمل 42 محللا وأجري على مدى الشهر الماضي أن المحللين يتوقعون ان يبلغ متوسط سعر الذهب 651025 دولار للاوقية (الاونصة) في عام 2007 بارتفاع بنسبة 6,4 بالمئة عن متوسطه البالغ 612,10 دولار في عام 2006 ولكن أقل بنسبة نحو ستة بالمئة من توقعات الاسعار في 2007 في استطلاع سابق أجري في تموز (يوليو) من العام الماضي.

ومن المتوقع أن ترتفع الاسعار بمقدار نصف نقطة مئوية اضافية في عام 2008 الى 655 دولارا للاوقية وارتفع سعر الذهب بنسبة 23 بالمئة في عام 2006 وبنسبة 18 بالمئة في 2005.

وجرى تداوله في السوق الفورية امس الثلاثاء بسعر 625 دولارا للاوقية. وكانت الفضة هي الافضل أداء بدرجة كبيرة في عام 2006 ومن المتوقع ان يرتفع سعرها بنسبة سبعة بالمئة الى 12,50 دولار للاوقية في 2007 في حين يتوقع ان يتراجع الى 11,93 دولار في 2008، لكن من المتوقع ان يتراجع سعر البلاتين بنحو واحد بالمئة في 2007 وبنحو تسعة بالمئة اضافية في 2008

وقال ماتيو تيرنر المحلل في فرتشوال ميتالز «الذهب سيشهد أداء قويا ولكن ليس بدرجة مبهرة في 2007. السلع كوعاء استثماري تتراجع بدأ بالغاز ثم النفط والان يتراجع النحاس... هذا على الارجح يقلق المستثمرين بشأن بقية السلع».

مصر: السياحة نمت 5,5 بالمئة في 2006

■ القاهرة ـ رويترز: قالت الهيئة المصرية لتنشيط السياحة امس الثلاثاء ان عدد السياح ارتفع 5,5 في المئة في 2006 الى حوالي 9,08 مليون شخص بعائدات قدرها 7,6 مليار دولار.

وذكرت الهيئة في بيان أن عدد الزائرين في 2005 بلغ 8,61 مليون شخص بعائدات قدرها 6,8 مليار دولار. والسياحة مصدر رئيسي للعملة الصعبة في مصر الى جانب عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وصادرات الغاز الطبيعي. وقالت الهيئة ان عدد الزائرين في شهر كانون الاول (ديسمبر) وحده ارتفع بنسبة 18,6 في المئة الى 808876 شخصا من 681856 في الفترة نفسها من 2005.

ارتفاع صافي ربح الشارقة الاسلامي 33,9 بالمئة في الربع الاخير

■ دبي ـ رويترز: حقق بنك الشارقة الاسلامي أرباحا بلغت 57,04 مليون درهم (15,53 مليون دولار) في الربع الاخير من العام بزيادة بنسبة 33,9 بالمئة عن نفس الفترة في العام السابق.

وذكر البنك في بيان على موقع بورصة ابوظبي ان ارباحه في العام بالكامل بلغت 20,65 مليون درهم وحسبت رويترز بيانات الربع الاخير من واقع البيانات المالية للشركة. وبلغت ايرادات البنك 42,61 مليون درهم في الربع الاخير من عام 2005.

وذكر البيان أن مجلس مديري بنك الشارقة الاسلامي يقترح صرف توزيعات نقدية بنسبة 15 في المئة.

شركة قطر للصناعات تشتري حصة في شركة الخليج للاستثمار الصناعي

■ الدوحة ـ رويترز: قالت شركة قطر للصناعات التي تضم شركات للكيماويات والمعادن واضافات الوقود امس الثلاثاء ان احدى وحداتها اشترت حصة 25 في المئة في شركة الخليج للاستثمار الصناعي ومقرها البحرين.

وذكرت قطر للصناعات في بيان على موقع البورصة القطرية على شبكة الانترنت ان الخليج للاستثمار الصناعي من الموردين الرئيسيين لكرات الخام لشركة قطر للصلب وهي الوحدة التي ابرمت الصفقة. ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة.

أملاك للتمويل الاماراتية تنوي طرح صكوك بقيمة 250 مليون دولار

■ دبي ـ رويترز: نقلت صحيفة الاتحاد عن محمد علي الهاشمي الرئيس التنفيذي لشركة أملاك للتمويل قوله ان شركة التمويل العقاري الاسلامية تنوي طرح صكوك الامية بقيمة 250 مليون دولار لتمويل توسع الشركة.

وأضاف «نعكف حاليا على الاعداد لطرح صكوك اسلامية بقيمة 250 مليون دولار خلال شهرين لتمويل خطط التوسع خاصة وأن الشركة انتهت من استغلال كامل رأس المال البالغ 1,5 مليار درهم (408,5 مليون دولار)».

وتابع الهاشمي أن شركة أملاك الدولية في السعودية ستبدأ نشاطها في الربع الثاني من عام 2007.

وقال الهاشمي ان وحدة مصرية مملوكة بالكامل للشركة ستبدا نشاطها في مصر براسمال مصدر 50 مليون جنيه مصري وفي تشرين الثاني (نوفمبر) قالت أملاك انها ستتبع اعمار العقارية أكبر شركة عقارية عربية مسجلة لتدخل السوق المصرية.

وتمتلك اعمار حصة 45 في المئة في أملاك وهي تتوسع في الاسواق الاسيوية والعربية.

قرار للجنة الزكاة يرفع أرباح مصرف الراجحي في الربع الاخير

■ الراجحي ـ رويترز: قال مصرف الراجحي امس الثلاثاء انه سيضيف 500 مليون ريال (133,3 مليون دولار) الى أرباحه الصافية في الربع الاخير من العام الماضي حصل عليها من خلال قرار يتعلق بتقدير الزكاة المستحقة عليه.

وقال البنك في بيان نشر على موقع البورصة السعودية «أعلن مصرف الراجحي أن اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية أصدرت قرارها بشأن الزكاة المستحقة على المصرف. وقد أيدت اللجنة موقف المصرف في صحة الاسس الزكوية التي اعتمدها في حساباته بحكم قطعي وأيدت المصرف في صحة الاجراءات والاسس التي يتبعها في احتساب الوعاء الزكوي».

وأضاف البيان «كان قد تم تجنيب مخصصات سابقة لهذة القضية تحسبا لعدم تأثير أي حكم صادر على المركز المالي للمصرف وبعد صدور هذا الحكم النهائي سيكون هناك وفرة من هذه المخصصات تبلغ 640 مليون ريال».